

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 93 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثلاثين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله - 00:00:00

والتواري محمد بن السلطاني وفي الجريري ضم جيم يأتي باثنين عباس سعيد وبها يحيى بن بشر الحالي فتح يعني انه ورد في الكتب الثلاثة التوازي وهو محمد بن السلطان ابو يعلى البصري. وما عداه في هذه الكتب فهو ثورية - 00:00:20 ما عدا التوازي فهو ثورية. وبالجرير ضم جيم يأتي في اثنين عباس تم يعني ان عباس ابن فروخ الجريري وسعيد بن اياس الجويري يقال فيهما الشريري بضم الجيم نسبة هرير ابن عباد - 00:00:50

وبها يحيى بن بشير ينسب بالحرير بفتح الحاء بالحاء المفتوحة وانسوب حزامية سوى ماء به ماء يعني انك في النسب تقول حزامية في الكتب الثلاثة - 00:01:13

ليس فيها في النسب الا بالحاء والزاي ليس بها حرام. ليس في الكتب الثلاثة حرامية. انما فيها حزامي سوى ماء بهما يعني سوى الذي جاء بهما في حديث ابي يسري في صحيح مسلم فالاكثر ضبطه بفتح المهملة والرأي اي الحرام - 00:01:40 وكسره الطبرى مع الزاي فقال الحزام وضبطه ابن ماهان بجيم ودال فقال الجنان قال وسب حزامي يسوى من ابها وخالفوا سواما وبهما فاختلفوا. والحارثي لهما فجميع ما في النسب الى هذا ما في هذه الكتب من النسب الى هذا اللفظ - 00:02:11

فهو حارثي وسعد سعد الجاري فقط. وفي النسب همدان وهو مطلقا قدما غالب. سعد بن نوفل يقال فيه الجاري اي ليس لهم من الجار غير سعد سعد هذا. ليس في الكتب الثلاثة من الجاري الا سعد بن نوفل فقط - 00:02:47

ومن المرتفل ايضا والمختلف همدان اسم قبيلتي من اليمن وهمدان سمو مدينة وكل ما في الكتب الثلاثة فهو همدا ليس فيها الهمدان. كل ما فيها من النسب فهو همدا الميمي واهمال الدالي - 00:03:21

وهو مطلقا اي في جميع الكتب قدما غالب اي الغالب في الكتب الهمداني واما الهمداني فهي نسبة الى بلد. المتفق المفترق. قال ولا هم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق - 00:03:53

لكن مسمياته لعدة نحو ابن احمد الخليلي ستة. متفق المفترق هو متاح اتفق لفظه وخطه واختلف المسمى به. وذلك كالخليل بن احمد اسم ستة رجال. كل واحد منهم قاله الخليل بن احمد. اذا لابد ان تعرف هذا طبعا تميزه بنسبهم ومدنهم ونحو ذلك - 00:04:13

واحمد بن جعفر وجده حمانهم اربعة. احمد بن جعفر بن حمان اربعة ايده ده؟ ولهم الجون ابو عمران اثنان. والآخر من بغداد ابو عمران جوني. آئلثة بصرجان وبغدادية. مصر يا الاولى يقال له عبد الملك بن الحبيب - 00:04:43

والآخر من بغداد. الثاني اسمه موسى ابن سهل. هم اثنان فقط. ابو عمران جوني اثنان. بصرى بگداديون. بصرى عبد الملك بن حبيب والبغدادي يقال له موسى بن سعد. كذا محمد بن عبدالله هما من الانصار - 00:05:23

انتباھي. محمد بن عبدالله اثنان من الانصار. ايضا. ثم ابو بكر بن عياش لهم ثلاثة. ابو بكر بن عياش ثلاثة قد بینوا محلهم. الكوفي القارئ وهو شعبة والثانى حمصي والثالث سلاميا. سبل لقبلها - 00:05:53

اربعة كلام ابن ابي صالح اتباع اي وفي التابعين اربعة رجال كل واحد منهم يقال له صالح بن ابي صالح ومنه ما في اسم فقط ويشكلوك نحو حماد اذا ما يهمل. فان - 00:06:23

ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد عن التبوزكي او عفاني او ابن من هال فذاك الثاني. يعني انه آآ من هذا القسمين من المتفق المفترقين ما يكون في اسم فقط. ويشكل - 00:06:43

اذا قيل عن حماد هذا في الاسم فقط. اذا ما يهمل اي تهمل نسبته الى ابيه. فانه يمكن ان يكون حماد بن زيد ويمكن ان يكون حمادة بن سليمية حمادة بن سلمة. يمكن ان يكون - 00:07:06

محمد ابن زيد ويمكن ان يكون حماد ابن سلمة. كيف نعرف ذلك؟ قال فان يك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد عن التبوزية او عفاني او ابن من هال فذاك الثاني. اذا كان سليمان ابن حرب - 00:07:26

او عارم لقب لمحمد بن الفضل السدوسي قد اطلق حمادا فالمراد حينئذ حماد بن زيد. او ورد عن التبوزية او كان واردا عن التبوزي وهو ابو سلمة موسى ابن اسماعيل التبوزي. او عن عفان - 00:07:44

ابن مسلم الصفار او عن حجاج ابن منال. اذا قال احد هؤلاء الثلاثة عن حماد حماد بن سلمة. ومنه اي من المتفق المفترق ما يكون في النسب فقط. كالحنفي قبيلة - 00:08:04

بنوا مذهبها يقال فلان الحنفي فلا يدرى هل المراد الحنفي نسبة الى المذهب ابي حنيفة او الى القبيلةبني حنيفة وهم بطن من بني بكر بن وائل. منهم مصيبة الكذب. ومنهم من - 00:08:25

زمامه بن ازال رضي الله تعالى عنه. ومنه ما في نسب كالحنفي قبليا او او بالياصف اي وبعضهم قال انه للفرق بين القبيلة والمذهب اه فاننا ننسب الى المذهب بزيادة يايدين فنقول حنيفي نسبة الى ابي حنيفة للفرق - 00:08:45

تلخيص المتشابه. قال ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه او نحوه. وصنف فيه الخطيب نحو موسى ابن وابنه علي وحنان الاسدي. اي لهم قسم مركب من النوعين السابقين - 00:09:15

وهم المؤتلفون المختلف والمفترق. المؤتلف المختلف هو الذي يكون متفقا في الخط ولكن نطقه مختلف. والمتفق المفترق هو اللي يكون متخدما في اللفظ والخطي ولكن مسماه مختلف. قد يتراكب نوع من هذه الانواع. وسموه بالمتشابه - 00:09:46

قالوا له قسم من قسم من النوعين مركب متفق اللفظين نطقا وخطا في الاسم. لكن اباه اختلف. يكون الاسم كان في اللفظ والخط والاب مختلف نطقا مع اتفاق الخط او عكسه - 00:10:16

وهو ما اختلف فيه الاسم نطقا واتفاق اسم الابن. وهذا كعباس ابن الوليد وعياش ابن الوليد. هنا اسم الابي متفق لفظا وخطا واسم الابن وهو عباس وعياش متفق خطلا لفظا - 00:10:34

او نحوه قال وصنف فيه الخطيب كتابه سماه تلخيص المتشابه. ثم مسل له اوبي موسى بن علي وموسى ابن علي. هنا الاسم متفق واسم الاب متفق خطلا لفظا. وعكسه هو اللي مثلنا له - 00:11:04

وعباس بن الوليد وعياش مين الوليد؟ ومنه ما اختلف فيه الاسم واتحدت النسبة. كحنان الاسد وحريا لاستدي. لفو مختلف والنسبة متحدة وله المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب كبرباء زيد الاسود الرياني وكبن الاسود يزيد اثنان. اي من هذه العلوم ايضا من علوم الحديث المشتبه المقلوب - 00:11:27

وهيئته ان يكون اسم احد راوينين باسم ابي الامر لفظا باسم ابي الامر لفظا وخطا واسم الامر باسم ابي الاول ايضا كذلك وقد صنف فيه الحافظ الخطيب ما السر له؟ قال كابن يزيد الاسود الرياني وكابن الاسود كابن الاسود يزيدا. يزيد ابن الاسود والاسود بن يزيد - 00:12:10

هذا يسمونه المشتبه المقلوب. لأن اسماء احد الراوينين باسم ابي الامر يرحمك الله. واسم الامر باسم ابيه من نسب الى غير ابيه؟ قال ونسبوا الى سوى الاباء اما لام كبني عفراي وجدتي نحو - 00:12:39

ابن منية وجده ابن جريح وجماعات وقداد بالتبني فليس للأسود عصرا بابنه يعني انه من علوم الحديث معرفة من نسب الى غير

ابيه. نعم. نسبوا الى سوى الاباء وذلك ذكر منه اربعة انواع - 00:13:09

الاول من نسب الى امه كبني عفرا عذراء بنت عبيد بن ثعلبة امرأة من الانصار صحابية رضي الله تعالى عنها لها مزية عظيمة ليست لغيرها من النساء وهي ان سبعة من اولادها شهدوا بدر. واستشهد في غزوة بدر اثنان من اولادها - 00:13:31
ونسب اليها اولادها من الحارث بن رفاعة وهو ابن عمها. وهم عوف ومعوذ يقال لهم ابناء عفرا فاشتهرت نسبتهم الى امهم. وممن نسب الى غير ابيهما نسب الى جدته. كابن منية - 00:13:53

يعلي ابن منية منيته هي ام ابيه واسم ابيه امية ابن ابي عبيدة. وكذلك من نسب الى جده كابن جريش اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج. واشتهرت نسبته الى ابيه - 00:14:16

وكالام احمد بن حنبل نسب الى جده فابوه يقال له محمد واحمد بن محمد بن حنبل. وقد ينسبك المقاداد بالتبني. منهم من صارت نسبته ايضا بالتبني كنسبة المقاداد بن عمرو البهراوي - 00:14:38

رضي الله تعالى عنه الى الاسود بن عبدي يعث. كان قد تبناه في الجاهلية. وابطال الاسلام التبني. ومع ذلك بقيت النسبة اه مقاداد ابن الاسود وهو ليس ابن الاسود. وقد قال الله تعالى ادعوههم - 00:15:03

لابائهم. المنسوبون الى خلاف ظاهر قال ونسبوا لعارض كالبدر نزل بدر عقبة بن عمرو كذلك التيمي سليمان نزلت تيم و خالد بحذاء جعل جلوسه و مقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاهم - 00:15:26

يعني انهم قد ينسبون لامر عارض فيتبارد الى ذهنه خلافه. وكذلك كنسبة ابي مسعود الانصاري صحابي مشهور ابو مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه يقال له عقبة بن عمرو البكري - 00:15:50

وقد يتبارد للذهن انه شيد غزوة بدر والمشهور عند اهل السير انه لم يشهد غزوة بدر. ولكنه نزل مرة بدر اتخاذها منزلا سكن فيها نسب اليها فقيل البكري وهو لم يشهد غزوة بدر على الراجح عند اهل السياق. كذلك التيمي سليمان نزل التيما - 00:16:08
سليمان ابن طرخان التيمي نزل فيبني تيمية فنسب اليهم وهو مولى ليس منهم. وكذلك خالد بن مهران البصري صاحب حذاء اي رجلا مصلحا للنعال. فكان يجلس عنده لقب الحذاء مع انه هو لم يخسف نعلا قط - 00:16:32

ولكن عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه يعني هو صاحب هذا الحذاء فنسب اليه لانه صاحبه كان يجلس عند حذاء فسمي بذلك. و مقسم لما لزم مجلس عبد الله ابن عباس لزم مجلس عبدالله بن عباس وهو ليس مولاهم - 00:17:03

بل هو مولى عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ونسب لابن عباس للزومه مجلس عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه فقيل مقسم مولى ابن عباس وهو ليس مولاهم. ولكنه - 00:17:34

مجلسه فنسب اليه. ثم قال المهمات ومن رواة ما لم يسمى كامرأة في الحيض وهي اسماء. يعني ان المهمات هي ما لم يسمى في الحديث من ابهم كالمرأة التي سالت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تتطهر من الحيض - 00:17:47
وهي اسماء بنت شكل كما رجحه العراق. وكلها هي بنت يزيد ابن السكن. وكان راقي الذي رقى سيد ذاك الحي. خرج نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

في ليلة فجاءوا الى حج فلم يحسنوا ضيافته. فلدغ سيد الحي. فسألوه هل فيكم راقي؟ فجاء ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقرأ سورة الفاتحة على الرجل فكانما نشط من عقال. واعطوهם - 00:18:32

اذا تعدد اعمامه كزياد بن علاقه عن عمه هو قطبة بن مالك. او عن عمته كحصين بن محسن عن عممه له هي اسماء؟ او فلان عن زوجته او جاءت زوجة فلان - 00:19:22
فهذا من المهمات ايضا كما في الخبر جاءت امرأة رفاعة القرضاي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخبرته ان رفاعة طلقها فبت طلاقها وانها تزوجت عبدالرحمن بن الزبير وان ما معه مثل الهدبة الحديث المشهور - 00:19:46

زوجة رفاعة هذا هو محل الابهام. امرأة رفاعة محل وهي تميمة بنت وهب يقال لها تميمة بنت وهب اذا جاءت امرأة فلان هذا مبهم فينبغي ايضا الاعتناء به ببيانها هذا الابهام وهي تميمة بنت وهب كما قلنا. وكابن ام فلان او ابن ام فلانة. وذلك كقول - 00:20:06

لام هانى بنت ابى طالب رضي الله تعالى عنها. حين جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح. قالت يا رسول الله زعم امي انه قاتل رجلا قد اجرته. تعني بابن امها علي ابن ابى طالب - 00:20:36

iben رضي الله تعالى عنه. وهو ايضا ابن ابيها. فابو طالب ليس له من الولد الا ما كان من فاطمة بنت اسد رضي الله تعالى عنها فهي ام جميع اولادي ابى طالب. ولكن - 00:20:56

تخصيص ذكر الام عادة يفيد نوعا من الترحم. الله. دي ان الامة مقتنة عطف والحنان. فهي كانت تستنكر عليه انه سيقتل رجلا آآ جارته مع انه ابن امها وهذا يدعو الى الحنان والعطف. آآ نعم اذا سنتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه الله - 00:21:16

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك تقولي قوي؟ قال كعتبتي اخي ابن مسعود. عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهذلي رضي الله تعالى عنه وهو عتبة صحابي كذلك. هما ذوا صحبة. نعم - 00:21:46

اذا نقتصرنا عليها القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:22:13